الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير [1]

إعداد

د/ ريمان عبد الحي محمد شلبي

الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة جازان

أ/ سعيدة مسعود سلمان جبران
كلية التربية - جامعة جازان

أ/ أثير يحيى علي جبريل
كلية التربية - جامعة جازان

---

[1] * هذا البحث يتبع الملتقى العلمي العاشر لطلاب وطالبات جامعة جازان، باحث المستقبل 7، كود (020-10Fs)

* تشكر الباحثات عمادة البحث العلمي بجامعة جازان.

د. ريمان عبد الحى محمد شلبي (باحث رئيسي).

أ . سعيدة مسعود سلمان جبران (باحث مشارك).

أ . أثير يحيى على جبريل (باحث مشارك)

الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير

ريمان عبد الحي محمد شلبي، سعيدة مسعود سلمان جبران، أثير يحيى علي جبريل

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: rshibil@jazanu. edu. sa

مخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية مستقبلية ولتحقيق ذلك قامت الباحثات بإعداد بطاقة أبعاد التفكير الريادي لدى طفل الروضة . وتكونت عينة البحث من(30) طفلاً وطفلة تراوحت اعمارهم بين (5-6) سنوات، تم اختيارهم من روضة "الثانية" التابعة لإدارة صبيا التعليمية بالمملكة العربية السعودية . واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام (برنامج spss) وحساب المتوسط الحسابي واختبار" ت" وتوصلت الدراسة إلى:

1. أن الأنشطة اليدوية كان لها تأثير فعال في تنمية مهارات الأطفال للتفكير الريادي وأبعاده (المبادأة، و الحداثة في الأفكار، الاستقلالية في الانجاز، المخاطرة المحسوبة) .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5.)،في القياسي القبلي والبعدي في متوسطات درجات بطاقة التفكير الريادي وأبعاده لصالح القياس البعدي .
3. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة اليدوية لأهميتها كمدخل لتنمية مهارات التفكير الريادي . واقترحت ضرورة ادراجها ضمن مناهج الطفولة المبكرة، بجانب إعداد برامج تدريبية لمعلمات الروضة في مجال التعلم من أجل ريادة الأعمال كأحد الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم ورفع الكفاءة الريادية للأطفال .

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اليدوية، التفكير الريادي، ريادة الأعمال، طفل الروضة .

Manual activities as an input to prepare kindergarten to think as a small future entrepreneurial mindset

Reman Abdel-Hay Mohamed Shalaby*, Saeed Masoud Salman Jubran, Aseer Yahya Ali Gabriel

Department of Kindergarten, faculty of Education, Jazan University, KSA.

***Email: rshibil@jazanu. edu. sa**

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of manual activities as an entry point to prepare the kindergarten child to think with a future entrepreneurial mentality. To achieve this, the researchers Use the observation method of the dimensions of entrepreneurial thinking in the kindergarten child. The sample of the research consisted of (30) children, their ages ranged between (5-6) years, who were chosen from the "second" kindergarten of the Sabya Educational Administration in the Kingdom of Saudi Arabia. The research relied on the quasi-experimental approach of one experimental group. Among the most important results of the research after processing the data statistically using (spss program) and calculating the arithmetic mean and the "T" test. The study concluded. 1. The manual activities had an effective effect in developing children's skills for entrepreneurial thinking and its dimensions (initiative, novelty in ideas, independence in achievement, and calculated risk). 2. The existence of statistically significant differences at the level of significance (5.), in the pre and post measurements, in the mean scores of the entrepreneurial thinking card and its dimensions in favor of the post measurement. 3. The study recommended the necessity of paying attention to manual activities due to their importance as an entry point for developing entrepreneurial thinking skills. And it was suggested that it should be included in early childhood curricula, in addition to preparing training programs for kindergarten teachers in the field of learning for entrepreneurship, as one of the modern directions for developing education and raising the competence of entrepreneurship.

Keywords: manual activities, entrepreneurial thinking, entrepreneurship, kindergarten child

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل النمائية لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل إذا ما أحسن استثمارها، فكل ما ينفق من استثمارات في مجال تربية الطفل أو جهد يبذل من أجل رعايته هو تأمين لمستقبل المجتمع وبنائه .

وتؤكد نظريات التعلم أن أُولى أنماط المعرفة التى يكتسبها الطفل تنشأ من خبراته التى يكتسبها عن طريق حواسه، وأن المدركات الحسية التى يتعامل معها تُكوِّن لديه المفاهيم الأساسية(أحمد،2014). لذا أوْلى معدي برامج الطفل أهتمامًا بتوظيف الأنشطة الحسية والمعالجة اليدوية للمواد كمدخلا لتعلمه الحقائق التي تدور حوله منذ سنوات عمره المبكرة. (Frantz, Dana & Recchia2013), Susan, ، (هدى الناشف، 2001). وتعزيز معرفته ومهاراته ومفاهيمه عن الحياة اليومية ذات التأثير على مكتسباته من القيم الاجتماعية، السياسية، الفكرية والاقتصادية عن طريقة الخبرات المتعلمة التي تحفزه نحو الاكتشاف والتفكير السليم والمشاركة في المجتمع كمشارك فعال (KOla , 2005).

وتعد الأنشطة اليدوية الأسلوب الأقدر من غيره من التنظيمات المنهجية الأخرى على تحقيق أهداف التربية وإعداد مواطنًا مفكرًا منتجًا مبتكرًا . إذ يؤكد (توفيق، 2001) على أهمية الأنشطة اليدوية للطفل أنها تكمن فى تنمية الفعالية الحركية، والتعبير باليد ويتم طورها على مرحلتين: الأولى التغلب على الحواجز الحركية، والثانية تحقيق إنجازات بواسطة عدد كبير من الأدوات حيث الممارسة والتدريب عليها. أي أن ليس الهدف أن نصل بالمهارة إلى درجة الإتقان بل إلى المعرفة والفهم والاستخدام فى بناء مجتمعهم بطريقتهم الخاصة مستثمرين خبراتهم التى سبق وتعلموها.

وتضيف (شيب، 1990) أن الأنشطة اليدوية تساهم فى نمو الذكاء العملي للطفل، وهذا ما يقتنع معظم المربين إلا أن بياجيه يذهب لأبعد من ذلك ويؤكد على أن الأنشطة اليدوية ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها من أجل نمو الذكاء التصوري للطفل . حين يلاحظ الطفل بفضل تكرار محاولات النجاح والفشل من خلال مجهوده المبذول فى البحث المستمر عن الأداة المناسبة لمشروعه مما يمكنه من القدرة على تصنيف الأدوات الضرورية للعمل واختيار المناسب منها. وهذا ما يؤكد عليه بياجيه فى المعادلة الوظيفية لعملية التصنيف الخاصة بالفكر التصوري.

كما تشير (الهنيدى،2007) إلى ضرورة استخدام استراتيجية التدريس القائم على الأنشطة اليدوية فى مرحلة الطفولة المبكرة نظرًا إلى أن بعض المربين لا يهدفون إلى أن يصلوا بأطفالهم إلى درجة الإتقان فى الأمور التقنية بل يحفزون كل ما يحيط بالطفل لحمايته من الغزو التقني الحديث، مؤكدة على أن التراجع فى استخدام اليد يعنى تراجع الفكر، فاستخدام الهاتف يقلل من استخدام الوسيلة التقليدية للاتصال وهى الكتابة وأن مشاهداته المتواصلة تعطل القدرة على المناقشة والنقد والتفكير، وتبدوا أن الأنشطة اليدوية تسمح ببناء صلة مشاركة إيجابية مع العالم المحيط للطفل لذا جاءت أهمية الأنشطة اليدوية كعنصر أساسي فى النمو العام للطفل وتنمية قدراته وبنائها إلى أقصى درجة .

ونظرًا لما يواجهه العالم العربي من تحديات اقتصادية وتنموية، يمكن حلها بتعليم ريادة الأعمال في سن مبكرة ؛ مما يساهم في بعث جيل جديد من المبدعين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية والحياتية، يعطي ديناميكية لاقتصاديات البلدان، ويساعدها على التحول من اقتصاد الآلة إلى اقتصاد المعرفة، وتطوير ثقافة العمل الحر و الحد من البطالة (المنصوري، عبد الرحمن،2019).

ويعد التعليم الريادي محورًا أساسيا فى تنمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات المرتبطة بها، إذ أصبح وسيلة العصر فى تغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وأساليب تفكيرهم من خلال اكسابهم مهارات الفكر الريادي التى تعمل على تنمية روح الابداع والابتكار فى إدارة واستثمار المعرفة وحل المشكلات فى نواحي مختلفة من الحياة ليصبحوا مبادرين مبتكرين ومشاركين فاعلين فى سوق العمل، ويتمتعون بالإرادة والقدرة على تحويل الأفكار إلى مشروعات ناجحة تعمل على نمو مجتمعهم وازدهاره والمحافظة على تنافُسيته (منظمة العمل الدولية اليونسكو،2010).

ويركز التعليم على بناء المعرفة الخاصة بريادة الأعمال والسمات العامة لها اذ يمكن استثمار دور التعليم فى تنمية ريادة الأعمال فى سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال وتشجيع الأطفال وتنمية الاستقلالية، الابتكار، المخاطرة، المهنية في العمل، تنظيم الوقت وغيرها من المهارات الهامة، ويمتد هذا الدور ليصل الى المراحل المتقدمة من التعليم (الشميرى والمبيريك، 2011).

وبتناول أراء بعض الباحثين المهتمين بمجال ريادة الأعمال بالتحليل أشارت النتائج إلى أن تعليم ريادة الأعمال حتى اليوم لم ينل الأهمية التى يستحقها على مستوى التعليم فى الوطن العربي، وتذكر دراسة كل من (سنهجى، 2012)، (العتيبي وعلى،2015) أن الثقافة الريادية ما زالت تقدم بشكل خافت ومتفاوت بين المواد المختلفة ومختلف المراحل التعليمية مما يحول دون ارساء ثقافة ريادية صريحة موجهة لمختلف الأنشطة الصفية واللاصفية (محمود،2017).

ولكى تكون ريادة الأعمال مثمرة وذات تأثير على شخصية وقيم و اتجاهات وعادات الأفراد فلابد من ترسيخ قيمها وممارستها منذ سن الصغر . وهذا ما تؤكده الاتجاهات الحديثة فى بعض الدول العالمية في مجال ريادة الأعمال والتثقيف المالي حيث قدمت برامج توفر للطفل فرص النماء والتعلم وتكوين اتجاهات نحو التفكير بشكل أكثر وعيًا لمواجهة مواقف الحياة المستقبلية . بالإضافة للاهتمام بتثقيف الأفراد من مرحلة الطفولة المبكرة كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة . (نصار،2018)

من هذا المنطلق، أطلقت المملكة العربية السعودية رؤية (2030) متضمنةً رسائل خاصة موجهة لرواد الأعمال؛ كونهم القوة الاقتصادية المقبلة على اعتبار أن المحور الثاني بها يركز على توفير فرص للجميع، عبر منظومة تعليمية ترتبط باحتياجات سوق العمل، كما وضعت هدفًا استراتيجيًا نحو زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الاقتصاد القومي من 20% إلى 35%، وتخفيض معدل البطالة من 11.6% إلى 7% (علواني، 2018).

لذا أصبح من الملح تفعيل دور المنهج وتصميم برامج تدعم الفكر الريادي وتحفيز الطفل منذ سن مبكرة نحو المبادرة وخلق أفكار جديدة تحرره من القيود فينشأ على ادراك قيمة

العمل الحر، إلا أن الجهود الساعية على أرض الواقع للأعمال الريادية تستقبل الدعم بدءًا من المرحلة الثانوية، لذا يأمل هذا البحث محاولة غرس مبادئ الفكر الريادي فى نفوس الأطفال بمرحلة رياض الأطفال كمحاولة لدعم الفكر الريادي فى المجتمع. باستخدام الأنشطة اليدوية التى تصقل لدى الطفل المهارات المختلفة وتحفزه نحو تقدير قيمة العمل و المنتجات اليدوية .

وانطلاقاً مما سبق تحددت مبررات البحث الحالي في النقاط التالية:

1. ندرة البرامج والمناهج التعليمية الموجه لطفل مرحلة رياض الأطفال لإشباع المهارات الداعمة للفكر الريادي وتحفيزه منذ الصغر نحو الاهتمام بقيمة العمل اليدوي .
2. عزوف الباحثون عن البحث فى مجال ريادة الاعمال فى مجال الطفولة المبكرة.

مشكلة البحث:

ومن هنا تنامى الإحساس بالمشكلة والحاجة إلى تنشئة أطفالنا على ممارسة المهارات الريادية ودمج مفاهيمها ضمن مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع خصائص نمو الأطفال ويتسق مع المفاهيم الأساسية لرؤية (2030) . حتى يصبح الطفل ريادي المستقبل منتج فعال يشارك بإيجابية فى نهضة مجتمعه .

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:-

- ما فعالية الأنشطة اليدوية فى تهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الآتية:-

1. ما فاعلية الأنشطة اليدوية في تنمية أبعاد التفكير الريادي (المبادرة، الحداثة فى الأفكار، الاستقلالية فى الانجاز، المخاطرة المحسوبة) لدى طفل الروضة ؟
2. ما تأثير برنامج الأنشطة اليدوية فى تهئية طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير ؟

أهداف البحث:

1. الكشف عن فعالية الأنشطة اليدوية فى تهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي.
2. إعداد الأنشطة اليدوية القائمة على المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال وأبعاد التفكير الريادي.
3. بناء بطاقة ملاحظة للكشف عن مدى قدرة طفل الروضة للمعالجة اليدوية للأشياء واستثمارها بشكل ريادي .

أهمية البحث:-

تتركز أهمية البحث في محورين:-

أ)- المحور النظري:

1. اكتسب البحث الحالي أهميته من حيوية وحداثة الموضوع حيث يتناول موضوع ريادة الأعمال ومتطلباتها فى ضوء اقتصاد المعرفة.
2. يركز البحث الحالي على توظيف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) لازدهار الاقتصاد القومي.
3. توجيه الانتباه لفتح المجال أمام دراسات أخرى في ميدان ريادة الأعمال لطفل مرحلة الطفولة المبكرة.

ب)- المحور العملي: يفيد نتائج البحث الحالي الفئات التالية:

1. الطفل نفسه حيث غرس مبادئ ريادة الأعمال وتنشئة الطفل علي العقلية الريادية وتأثيرها على ذاته حتى تصبح جزءاً من شخصيته.
2. التربويون والعاملون علي العملية التربوية ومعدي البرامج والمناهج التعليمية في التعرف على أبعاد ومفاهيم ريادة الأعمال من أجل وضعها في الاعتبار عند تخطيط مناهج الانشطة المقدمة لطفل الروضة .
3. معلمات الطفولة المبكرة وذلك بتقديم دليل المعلم يشتمل على معرفة متكاملة بمفاهيم ريادة الأعمال ومبادئ الفكر الريادي، وكيفية بناء عقلية ريادية والتعرف على طرق و استراتيجيات تقديمها للأطفال.
4. أولياء الأمور وذلك بعرض أساليب التنشئة المناسبة لتدريب الصغار على مهارات أكثر اعتمادية على النفس وتحمل المسئولية فى ضوء التغيرات الاقتصادية المستحدثة كمهارات ريادة الاعمال والعمل على بناء العقلية الريادية للأطفال ودمجهم في الحياة العملية منذ الصغر.
5. معدي برامج الأطفال في القنوات المتخصصة وحثهم على تقديم نماذج لرواد أعمال نجحوا في إقامة مشاريع ريادية في سن صغيرة وعرضها للطفل بصورة مشوقة.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: تركز في الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية (قيام الطفل بخطوات العمل الريادي بدءًا من الفكرة والتخطيط لها واعداد دراسة لمشروعه الخاص به وكيفية التسويق والاستفادة منه).

الحد الجغرافي: تم تطبيق البحث في الروضة الثانية بمحافظة صبيا .

الحد البشري: تم تطبيق البحث على أطفال المستوى الثاني من الروضة (30) طفلًا، والتي تتراوح اعمارهم من (5-6) سنوات .

الحد الزمنى: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الثاني بالعام الدراسي 1441هـ

أدوات البحث:

1. إعداد بطاقة ملاحظة للكشف عن مدى قدرة طفل الروضة للمعالجة اليدوية للأشياء واستثمارها وتناولها بعقلية ريادي(إعداد الباحثات).
2. إعداد برنامج الأنشطة اليدوية لتفعيل أبعاد التفكير بعقلية ريادي(مشاريع صغيرة للأطفال).

مواد المعالجة التجريبية:

برنامج الأنشطة اليدوية فى تهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير. واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على (التصميم التجريبي ذو العينة الواحدة).

فروض البحث:

1. توجد فروق دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تفكير الطفل بعقلية ريادية وأبعادها (المبادأة، و الحداثة في الأفكار، الاستقلالية في الانجاز،

   و المخاطرة المحسوبة) .
2. يوجد تأثير فعال لبرنامج الأنشطة اليدوية المستخدم كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير.

مصطلحات البحث:

الأنشطة اليدوية (Manual activities):

يقصد بها: (الممارسات التى تحتاج الى استخدام حركات الذراع والأصابع مجتمعه أو مستقلة بعضها مع البعض وتتسم هذه الممارسات بالسرعة والدقة فى أدائها بالكفاءة والخبرة). (فرماوى، 1995).

كما تعرف: بأنها القدرة على تناول الأشياء الدقيقة وغير الدقيقة نسبيًا باليد او الذراع أو الأصابع مجتمعه او مستقلة وتعتمد على حركات الذراع واليد الماهرة الموجهة توجيهًا جيدًا فى فعالية تناول الأشياء كبيرة نوعًا ما مع ملاحظة تنمية الإدراك العقلي المقترن بذلك. (السيد و إبراهيم، 2010).

ويعرفها البحث إجرائياً: " بأنها الممارسات التى تعتمد بشكل مباشر على التوافق بين أعضاء الجسم المختلفة وخاصة بين العينين واليدين وتتضح من خلال استخدامات الأيدي الى تتطلب القيام بأعمال حركية خلال استخدام أدوات بسيطة مثل ادوات وأشياء منزلية أو ما هو

متوفر فى بيئة الطفل . والأنشطة اليدوية متعددة منها الطهى، الزراعة، الفنون، إصلاحات يدوية ".

مفهوم ريادة الأعمال Entreprenr ship):)

هي القدرة على خلق وبناء الأشياء أي المبادرة والبناء والعمل لانجاز بناء المشروع والقدرة والبناء والتحليل وموهبة الإحساس بالفرصة التى لا يراها الآخرون (الأغا، 2009).

وتعرف ريادة الأعمال اجرائيا: على أنها قدرات خاصة لدى الفرد تعتمد على الشغف فى الاعتماد على النفس يمكن تنميتها تساعده فى بداية المشروع وادارته ومواجهة مخاطرة بشكل يتميز بالأبداع .

التفكير الريادي (Entrepreneurial thinking):

يرى كل من (kevan,Richard,W،2006) و (Haidar,J.L،2012) أن التفكير الريادي هو توجه فكرى صوب البحث عن الفرص بمخاطر مدروسة تولد منافع تضمن ايجاد واستمرار المشروع .

العقلية الريادية للطفل (The entrepreneurial mindset):

العقلية الريادية للطفل هي زيادة اهتمام الأطفال بأسئلة " لماذا " وممارسة الألغاز بشكل مستمر والميل لجمع المال بطرق مختلفة بجانب الاستقلالية فى الأفكار الابداعية وممارسة مهارات البيع والتسويق بجانب ممارسته لبعض المهارات الادارية البسيطة كإدارة الوقت وإدارة المجموعة). (معمار، صلاح، 2019).

ويعرفها البحث إجرائيًا : على أنها قدرة الطفل على المبادأة لبدء مشروع جديد يعتمد على الإبداع والابتكار والمبادأة والحداثة في الأفكار مع التمتع بالاستقلالية في انجاز خطوات تنفيذه واستغلال الموارد المتاحة له بقدر من المخاطرة المحسوبة مع الحفاظ على قدر من التنافسية لتسويق مشروعة. وخلالها يتمكن من المعالجة اليدوية لأنشطة تعطى له وفق استطاعته كعمل مجسم أو نموذج، أو استخدام أدوات مألوفة له بتوجيه من المعلمة بقصد تهيئته للتفكير بعقلية ريادية.

طفل الروضة (Kindergarten child):-

هو طفل مرحلة الطفولة المبكرة الملتحق برياض الأطفال وهي التي تقع بين سن (4-6) سنوات من العمر وهي المرحلة التي يتعلم فيها الطفل أسس السلوك الاجتماعي الذي يعد للحياة الاجتماعية الأكثر تنظيماً والتي يتطلبها التكيف عندما يلتحق بالمدرسة.(بهادر،1994).

إجراءات البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها تم الاطلاع على بعض المراجع المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منها في:

1. إعداد الإطار النظري وتحديد مشكلة البحث وفروضه.
2. إعداد أدوات البحث طبقاً لأهدافه:

- بناء برنامج الأنشطة اليدوية لتهيئة تفكير الطفل الروضة بعقلية ريادي . وذلك وفق الخطوات التالية (تحديد الأهداف العامة للبرنامج، تحديد محتوى البرنامج من الأنشطة، تقويم البرنامج).
- اعداد بطاقة الملاحظة (تحديد أهدافها، أبعادها، ا تحديد التعليمات وطريقة التصحيح وضبطها وعرضها على المحكمين).

3. اختيار عينة البحث .
4. تطبيق أدوات البحث قبلياً على أطفال العينة التجريبية .
5. تطبيق برنامج الأنشطة اليدوية على الأطفال .
6. تطبيق أدوات البحث بعدياً على أطفال العينة التجريبية .
7. جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا ومناقشة النتائج وتفسيرها.
8. وضع توصيات البحث ومقترحاته في ضوء نتائج البحث.

الاطار النظري و الدراسات السابقة:

تم تناول المفاهيم الأساسية التي تناولتها الدراسة بالبحث والاطلاع حيث تبلور الاطار النظري في المحاور الأتية:

المحور الأول: التربية اليدوية لطفل الروضة:

تعتبر التربية اليدوية أحد أساليب التربية التى نادى بها العلماء الأوائل أمثال جان جاك روسو لما لها من أهمية قصوى في تحفيز الطفل نحو التعلم الذاتي وتقديره لقيمة العمل اليدوي والبحث والاكتشاف والارتقاء بمهاراته وتنميتها . وحيث أن الأنشطة اليدوية تعد من أهم البنود الرئيسية في الأنشطة الفنية التي يمارسها الأطفال بالروضة، وعلى الرغم من أهمية التكنولوجيا في تعليمهم، إلا إنها لا تغني عن الأشغال اليدوية والفنية التي يصنعها الأطفال بأيديهم بصيغ اكثر فاعلية وايجابية و أقصي ما تؤهلها لهم امكاناتهم وقدراتهم ومواهبهم .

فتشير الدارسات التي أجريت في مؤسسة هدسون مونتيسوري التعليمية التي تركز على تأثير دور اليد في الحياة العملية والحسية والرياضيات واللغة للطفل إلى أن هناك انحرافًا في نمو الطفل وتؤكد أن التراجع في العمل اليدوي يعنى تراجع الفكر لدى الطفل . فيوضح بات لوديك (2013) أن خلال عملية نمو الطفل لوحظ الافراط في ممارسة التقنيات التكنولوجية

ومرونة اليد تجاه الآلات الالكترونية المصغرة على حساب الاقتصاد في تعليم الطفل المهارات اليدوية والمفاهيم الاساسية .

لذا ينادى المربون بضرورة بناء نظرة جديدة نحو الاعتدال في تعلم المهارات والعمل لتطوير طاقة الأطفال الشخصية عبر المواقف الفكرية المكتسبة خلال العمل اليدوي والتي تتجاوز فائدتها مجرد السماح لهم بالتعبير عن أنفسهم بطريقة أكثر إبداعًا إلى منحهم القدرة علي التفكير والتأمل والتجريب والتفاعل مع الخامات المتنوعة، وفهم طبيعتها مما يعطي انتعاشًا للعقل لإنشاء إبداعات ونماذج تشكيلية ومجسمة تتوافر فيها العناصر الجمالية والتعبيرية. (Michaelidou, Anna2015،).

وتعرف الأنشطة اليدوية: بأنها الممارسة باليدين فى إنجاز العمل أو النشاط الذى يحتاج إلى الجهد والطاقة والمهارة العضلية (الهنيدي،2000).

كما تُعرف على: "أنها وسيلة تربوية وعملية تعود الطفل على الابتكار وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها وموضوعاتها التي تساعده على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الأشياء من الناحية الوجدانية . وتتركز فيها فكرة العمل على مهارة اليد في تناولها للخامات المختلفة" . (الطاهر، سحر رؤوف،2011). كما تحتاج للعديد من المعالجات اليدوية القائمة على التآزر بين اليد والعين مما يرفع من شأن الوسائل البدائية المستخدمة.

كما تُعرف المهارات اليدوية بأنها القدرة الفائقة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة وهى تحتاج براعة لأنها تعمل على التوافق بين أعضاء الجسم المختلفة خاصة بين اليدين والعينين وهو ما يسمى بالتوافق العصبي العضلي، وهى مهارة بارعة لمن يجيدها . (ابراهيم، هبه كمال وآخرون، 2017).

فترى (كاثرين هاتر) أن الأنشطة اليدوية هي أنشطة منظّمة، ولها هدف محدّد وواضح تتطلب مهارة يدوية، أو براعة فنية لعمل عدة أشياء باستخدام الخامات المستهلكة في بيئة الطفل كالخرز في صنع الأساور، والطلاء في التلوين، والورق في صنع الأشكال، والألوان في الطباعة على القماش، وصناعة الدمى، بجانب أنشطة الطهي وغيرها من الأنشطة التي تدعم عمل الأكاديميين لإيصال المعلومات للأطفال، وخاصةً إذا تمّ دمج العلم و الفن بالعمل اليدوي، الأمر الذي يساعد على تسهيل فهم المادة العلمية(Kathryn, , Hatter2014)

أهمية الأنشطة اليدوية لطفل الروضة:

فيذكر كاي بيكر (Kay, Baker ،2013) في مقالة حول أهمية الأنشطة اليدوية في أنها تكمن في:

- تنمية القدرة الحركية عند الطفل: مرحلة تنطلق فيها الأداة من اليد ويزداد التطور للمهارة كأن يقطع بالمقص كأداة ما يمكن أن تمزقه اليد. والريشة ترسم ما يمكن للإصبع أن ترسمه.

- تنمية القدرة التحويلية: التي يتطلب التنويع في الأدوات مما يؤدى الى التنويع فى اتجاه الحركة الممتدة والدائرية والعمودية والأفقية .
- تنمية القدرة التعبيرية لليد: فتظهر منذ سن مبكرة ثم تتطور وترتقى قدرات الطفل إلى أن تصل القدرة التعبيرية كعازف بيانو حيث يتسع المجال للأنشطة اليدوية للتكوين . أو التعبير عن أفكار العقل البشري وتوجيهه للبحث واستكشاف كيفية التعامل مع الأشياء والعمل بأيديهم يرضي هذه الحاجة إلى المعرفة. (Kay, Baker, 2013)
- الأنشطة اليدوية مناسبة لبناء نهج وأسلوب للحياة يمكن نقله وتعميمه ويتغير حسب تطور الطفل ويأتي نتيجة ملامسته للأشياء والتأمل فيها .
- تبني قدرات الأطفال لكيفية التصرف مع المستهلكات البيئية المحيطة به وبالمحاولة والخطأ يتعلم الطفل كيفية اختيار الاداة الأكثر مناسبة للمادة المستخدمة . كاختيار أن الابرة تناسب القماش مثلا بينما المادة اللاصقة تكون أكثر مناسبة للورق . أي أن التجربة تساعد الى حد ما على الاكتشاف. (Soholt, Polli ,2013)

ومن المبررات القوية التى تعزز من دور الأنشطة اليدوية كأحد الاستراتيجيات الفعالة فى تنمية الذكاء التفاعلي واليدوي للأطفال أنها تقيدهم فى فهم الأخرين وتحديد رغباتهم واتجاهاتهم نحو العمل ونوعيته، بالإضافة إلى أنها تمنحهم الفرصة للتعلم عن طريق ممارسة المهارات الحسية المختلفة مما يجعلهم يتعاملون مع المعلومات بشكل تطبيقي .

أهداف الأنشطة اليدوية للطفل:

وتذكر (شيب، نادية، 1990) في مقالها حول "الأنشطة اليدوية في المدرسة الابتدائية ". أن هدف الأنشطة اليدوية ليس السيطرة على الأداة التي تستخدم في العمل اليدوي بقدر تأثيرها في تحقيق تنمية كفايات الأطفال وهى:

1. كفايات على المستوى الجسدي والنفسي وتشمل (السيطرة على حركات الطفل، استخدام الأدوات بشكل فعال و وظيفي للكتابة والرسم).

2. الحساسية والتوازن العاطفي في: (أن يكون الطفل قادر على المبادأة في تصرفاته).

3. التكيف الاجتماعي في: (أن يتواصل الطفل مع الاخرين، ويحترم قواعد العمل اليدوي، ويشارك في الأنشطة الجماعية).

4. الامكانات الفكرية والادراكية وتتضمن: (اكتساب المعرفة للمهارة اليدوية وتنظيمها، السيطرة على طرق التفكير واكتساب المفاهيم مثل مفهوم الزمان و المكان، العلاقة السببية)

5. تنظيم الوسائل التي يمتلكها الطفل في اكتشاف المشكلات التي يفرضها موقف ما والخطوات التي يقدمها لاستثمار ما اكتسبه من معرفة .

مزايا الأنشطة اليدوية للأطفال:

إن عوامل النجاح للأنشطة اليدوية تتوقف بشكل كبير على المزايا التي تسهم بها في تكوين شخصية الطفل وتتلخص مزايا الأنشطة اليدوية في أنها:

1. تصقل المهارات الحركية الدقيقة للطفل وتحسن من قدرتهم على التحكم في النشاطات البسيطة كالرسم والتلوين وتحفزهم نحو التعود على النشاطات اليومية المختلفة مثل ارتداء الملابس والاستحمام وربط حبال الأحذية وغيرها.
2. تشجع الطفل على بناء ذاته فيتعلم كيف يشعر بالرضا عن نفسه مما يولد لديه الطاقة الإيجابية ومشاعر التقبل للتعلم والانجاز.
3. تعلم الأطفال كيف يعبرون عن أنفسهم حيث يميل الأطفال لرؤية الأشياء التي تحدث من حولهم وفي أذهانهم (Evolution, Jenny،2016).
4. تعزز القدرات البصرية للطفل و ذلك بتشجيع الحس الإبداعي لديه من خلال ملاحظة الخامات والألوان والأشياء المحسوسة مع التذكير بأسماء الألوان والأشكال الأساسية. فيتكون لديه رؤية عميقه تجاه الأشياء وتساعده في حياته المستقبلية علي تكوين اتجاه الذوق العام. (Reeves, Stephen, 2017)

5. تنمى القدرات العقلية للأطفال كالتفكير واتخاذ القرار وحل المشكلات و مهارات الأداء الوظيفي كالتركيز والانتباه والتحكم بالرغبات واستخدام الذاكرة العملية للطفل . فتؤكد نتائج دراسة عبد المجيد، مروان عمران (2013) التي تناولت تحليل بعض الأعمال الفنية الخاصة بالأطفال الذين لم يتجاوزوا إحدى عشرة سنة، لاكتشاف مهاراتهم الفكرية والنفسية. ولدراسة الفوائد المحتملة من خلال ممارسة الأطفال (الرسم والحرف والأشغال اليدوية والإدراك البصري) على تأثيرها المباشر في تنمية قدرات الأطفال العقلية والمهارات الإبداعية لمواجهة التحديات الفنية التي تقابلهم وحلها، كما تحسن من قدراتهم على التعلم بالتجربة والتعليم المرئي وتقوي من ذاكرتهم، ونمو ملكة التخيل لديهم في وضع تصاميم وتصورات لما يريدون تنفيذه. (عبد المجيد، مروان عمران، 2013).

المبادئ الأساسية لتنمية المهارات اليدوية عند الطفل:

ويؤكد (ابراهيم وآخرون، 2017) على أن المبادئ الأساسية اللازمة لاكتساب العمل اليدوي والمهارى لدى الطفل والتي تعوه للتفكير ومحاولة حل ما يصادفه من مشكلات وفى الوقت نفسه مسؤولة عن نجاحه في ممارسة أي مهارة يدوية إنما تتوقف على مدى مستوى النضج المتطلب لتعلم المهارة والتعامل مع الخامات المطلوبة.

1. لذا يتطلب في البداية أن يجرب بنفسه في أكثر من مجال حتى يكتشف المهارة التي يحبها ثم يبدأ فيتعلمها.
2. يتعرف الطفل على الحركات المتضمنة بالمهارة وتدريبه على طرق أدائها عمليا.
3. الابتعاد عن النقد الذاتي للطفل خلال مراحل ومحاولات تعلمه للمهارات المتضمنة بالأنشطة اليدوية. فليس من الصواب اعتبار العمل كله كوحدة واحدة وتقدير كفاءته بشكل عام .ويضيف أن المهارات اليدوية فن تميل إليها الفتيات تمثل لهن فرصة في إثبات الذات و يلزمها الدقة والابتكار.

مراحل تعلم المهارات اليدوية:

ويلخص (Bernstein, Paula, 2020) أهم الأساليب المتبعة لتحفيز الطفل على ممارسة الأنشطة الحرفية واليدوية بشكل مبدع أنه لابد من ترك الطفل أن يمارسها بطريقته الخاصة وبالسرعة التي تناسبه مع مراعاة البدأ بالأشغال اليدوية الفنية البسيطة وإعادة تدويرها بنفسه والتي لا تحتاج إلى وقت كبير في انجازها وتشجيعه بممارستها أمامه. كما إن وقت ممارسة الأشغال اليدوية يعد فرصة رائعة لتعليم الطفل المحافظة على نظافة المكان أو ترتيبه بعد انتهائه من العمل. بالإضافة الى ضرورة توافر عامل الأمان والسلامة خلال اختيار العمل اليدوي وأدواته، وارتداء ملابس آمنة مناسبة لطبيعة النشاط، بجانب توجيه انتباه الطفل نحو الاستفادة من منتجاته بطرق مختلفة كإمكانية بيعها للحصول على المال من أجل توفير خامات لأعمال أخرى.

ويعرض (Stephen& et al، 2018) في بحثه حول الذكاء اليدوي في العملية التعليمية المقدم للمؤتمر الدولي عن التعليم بكارولاينا أن الأطفال بمرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر يمكنهم محاكاة المهارات التي يتم اتباعها في العمل اليدوي ومنها مهارات منهجية وكفايات تقنية . وتتم في ثلاثة مراحل حيث يتمكن الطفل في المرحلة الأولى من التدريب على تنظيم خطوات العمل اليدوي، واختيار المواد . بينما في المرحلة الثانية يؤهل فيها الطفل لإنجاز المهمة بواسطة تنفيذ مخططات العمل ومعرفة الادوات وطرق استخدامها وتفكيك وتركيب أشياء بسيطة . بينما المرحلة الثالثة: فتعتمد على التفكير بمشروع وانجازه بشكل فردى أو جماعي واستثمار أفكاره ومعارفه التي اكتسبها في مواقف آخري لتطويره. أما كفايات التقنية الأساسية فتتمثل في استعمال الأدوات البسيطة المختلفة في تعديل الشكل مع مراعاة مناسبة الاداة للمادة، بجانب التدريب على المهارات ذات علاقة بحالات المادة كالدمج والتجميع والقص والقطع واللصق وعجن الصلصال وتشكيله وممارسة أنشطة الترتيب والتنسيق والتنظيم لإنجاز العرائس والألعاب الصغيرة .

الأنشطة اليدوية وعقلية طفل الروضة:

يشير (Belcastro & Yackel،2008) في بحث "الأنشطة اليدوية والتعامل مع العقل" أنه يمكن الاستعانة بالأنشطة اليدوية كاستراتيجية لتعلم الرياضيات وعلم الأحياء. وقد ثبت أن التعلم من خلال العمل في المشاريع الحرفية والعمل باليدين يعزز استيعاب المفاهيم والتعلم والذاكرة .

ويوضح (Thorstinsson, G, 2012) في دراسته حول الذكاء اليدوي "أساس تعليم الحرف اليدوية" إن الانشطة اليدوية تساهم في نمو الذكاء العملي وهذا ما يقتنع به معظم المربين .

كما يؤكد (Seitamaa-Hakkarainen & al, 2016) في بحث "الأنشطة اليدوية والفروق الفردية بين قدرات الأطفال، أن التفاوت بين قدرات الأطفال على أداء المهام العقلية الصعبة يسهم في إخراج الطاقات الإبداعية والمواهب الخفية المهمة الكامنة بداخلهم التي تحفز الحركات والمناطق الحسية الجسدية للدماغ بالإضافة إلى تدريب العقل على العمل والتفكير المستمر بأفكار جديدة خارجة عن المألوف.

أما من ناحية تنمية مهارات المبادأة والابداع فيتضح في دراسة(Audrey C. Rule ,2011) التي تناولت ابتكار الألعاب لحل المشكلات حيث تبنى برنامج الدراسة انتاج مجموعة من الأفكار للألعاب الحرفية من صنع الأطفال للتغلب على المشكلات وحلها بشكل ابتكاري، وتجاوز الأفكار المعتادة وصولاً إلى أفكار أكثر إبداعًا وفريدة، وطبق البرنامج على عينة من الأطفال بمنح كل مشارك مجموعة متطابقة من المواد المعاد تدويرها، وأشارت النتائج الى أن معظم المشاركين نجحوا في تطوير منتجاتهم وتطوير قدراتهم التعبيرية على المبادأة لإنجاز العمل، مما يعزز من تقديرهم لذاتهم يكون له الأثر غير المباشر على النمو الفكري لديه .

أما من ناحية الابداع وقدرة العقل في تناول الأنشطة اليدوية فقد أشارت Dweck, C. 2006)) أن هناك عقليتين مختلفتين لتفسير تجاربنا وإخفاقاتنا الإبداعية لممارسات الحرفية اليدوية - وهما عقلية ثابتة وعقلية النمو - وأكدت على أن عقلية النمو تعزز التعلم العميق وتحافظ على الدافع التعليمي والقيادة. وأن الأنشطة اليدوية هي مثال رئيسي للممارسات التي قد تعزز عقلية النمو، لأنها توفر إمكانية آمنة للفشل أو المخاطرة .

أما من ناحية دور الأنشطة اليدوية وتأثيرها على التفكير عند الطفل فيوضح كلا من (Groth ,Camilla & etal,2018) أن لممارسو الحرف اليدوية خبرة شخصية في صناعة الاشياء . وتوضح حقيقة أن عملية إعادة التصنيع للخامات البيئية غير المستهلكة تكون بطيئة بطبيعتها، وتتقدم بطريقة تدريجية مما يتيح فرصة التفكير فيما نواجه من تحديات تفرضها المواد المستخدمة أو المواقف الطارئة أثناء ممارسة العقل للعملية الإبداعية وهى أشبه بالحالة التي يتعايش معها الطفل خلال اللعب ويعد أمر ضروري لنمو الدماغ في مرحلة الطفولة.

المحور الثاني: بناء عقلية الطفل الريادية:

أولًا: التعلم من أجل ريادة الأعمال:

تشير الدراسات الحديثة إلى أن نُظُم التعليم المتبعة الآن تأخذ بمفهوم ريادة الأعمال، وأننا في حاجة ملحة إلى بداية سليمة للتعامل مع الأطفال في أولى خطواتهم في الحياة، يعد أمر جوهري لبناء أساس فكرى ينمى الإبداع ويصقل الابتكار لديهم في مجال ريادة الأعمال . كما تؤكد الدراسات على تأثير مرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين شخصية الطفل المستقبلية وبناء عقلية تُبني على المبادرة وتسعى إلى الابتكار، لذا فإن التربية على ريادة الأعمال عملية ذات رؤية مستقبلية تتم من خلال تغيير القيم الراسخة لدى الشباب بالتمسك بالعمل لدي الحكومة والحد من ظاهرة البطالة ، وتحقيق التنمية الاقتصادية للدول . والسعي وراء التنمية الذاتية مبكرًا .(ابو سيف2016،).

إلا أنه فى مجتمعاتنا العربية لا تزال ريادة الأعمال فى الأطوار الأولى ولم تندرج فى المناهج التعليمية فى المراحل التعليمية، وبما أن الواقع يفرض على بلادنا التأهل للدخول في مجتمع المعرفة وعصر رواد الأعمال. لذا وجب علينا محاولة تبسيط المعارف والمفاهيم الخاصة بريادة الأعمال من خلال دمجها بالبرامج التربوية الهادفة، وربطها بالمهارات والخبرات الحياتية لتطوير قدرات الطفل وتقديمها له بشكل جذاب وممتع باستخدام الانشطة اليدوية لتنمية تفكيره

بعقلية مبنية على مهارات الفكر الريادي لتصبح ريادة الأعمال ثقافة فردية ومؤسسية ومجتمعية.

وتعرف (زيتون، 2019) التعلم من أجل ريادة الأعمال لطفل الروضة على أنه" الآليات والكيفيات التي تدعم المتعلمين من مرحلة الرياض الأطفال بالمعارف المحفزة للأخذ بروح المبادرة والمخاطرة الابداعية والتكيف المعرفي والعمل وفق سلوكيات قابلة للتنظيم والتغيير المستمر، وذلك من خلال استراتيجية تعلم مقترحة مدعمة بوسائل متنوعة معززة للفهم والادراك حيال الأسس الريادية بما ينتج مخرجات تعليمية ذات مواصفات ريادية تتسق والتحديات المستقبلية" .

بينما تعرف التعليم الريادي للطفل: على أنها عملية احترافية ترتبط بإكساب الطفل التميز والريادة من خلال تطوير مهاراته الريادية، ودعم توليد الأفكار الابداعية لديه من خلال تعدد أليات التفكير ذات الاتساق بالمعايير المرتبطة بالأخذ بالمبادرات والمخاطرة المحسوبة الداعمة للإنجاز والتعلم . (زيتون، منى مصطفى،2019)

أهمية اكساب طفل الروضة مهارات ريادة الأعمال:

1. اكساب الأطفال بعض المفاهيم والمعارف الأساسية للمعلومات المرتبطة بريادة الأعمال.
2. الإسهام فى تنشئة وخلق جيل من الشباب قادر على انشاء مشروعات اقتصادية مطورة .
3. غرس القيم الريادية فى نفوس الأطفال منذ الصغر واتاحة الفرصة ليكونوا أكثر ابتكارية، وتنمى شخصياتهم وتجعلهم أكثر ميلا نحو المبادرة والتفكير فى إقامة مشاريع أكثر إيجابية. (البكاتوشى،2018).

أسس تحقيق ريادة الأعمال لأطفال الروضة:

1. ضرورة اتباع الأساليب والطرق المبتكرة فى التدريس لتحقيق سمات الريادية للأطفال والتي تتمثل فى استراتيجيات العصف الذهني، والتعلم بالاكتشاف، والتعلم التعاوني، والمشروعات الابداعية الجيدة القائمة على المخاطرة والمغامرة واستراتيجيات ما وراء المعرفة وغيرها من الطرق الحديثة. Leviakanges,p.,Schneitz.,A،2016))
2. استخدام الأسلوب القصصي لعرض قصص الرياديين الناجحين وخبراتهم فى مجالات متنوعة لتنمية الاتجاهات الريادية التي تعتمد بشكل كبير على التوجه الإيجابي لتحفيز المتعلمين الرياديين ومساعدتهم على التطوير فى مجالات حياتهم، وحثهم نحو تحمل المسئولية وتنمية الشعور بالمبادرة والمثابرة . (Gedeon,S.,A،2014) .
3. تنوع مهارات التفكير الريادي ومنها القدرات الابداعية، والادارة الذاتية و المخاطرة المحسوبة ومهارات التحفيز الذاتي، وادارة الوقت، والتخطيط، والاستقلالية في الانجاز بجانب مهارات التفكير الناقد. كاكونينيم (Kakkonenn,M.,L،2012) .
4. ثقافة الفكر الريادي تعتبر اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التى تدعم السلوك الريادي كالمخاطرة والاستقلال والانجاز والحداثة في الأفكار وغيرها ... (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، برنامج بادر لحاضنات التقنية).

مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة:

فتشير(زايد، 2020) فى دراستها التي تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، حيث تم اعداد برنامج أنشطة مبتكرة تضمنت استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات ريادة الأعمال (تحمل المسئولية،التخطيط،اتخاذ القرار، الطموح، الابتكار، إدارة الفريق) وتم تطبيقه على عينة من (30) طفلًا تراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات من أطفال المستوى الثاني بالروضة . وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية انشطة البرنامج فى اكساب الأطفال المهارات الريادية وتنميتها. وأوصت بضرورة الاهتمام بتدريس الأنشطة التي تنمي المهارات غير التقليدية التي تؤهل أطفالنا فى المستقبل نحو السبيل إلى الريادية . وأوصت بضرورة إتباع الخطوات والمهارات التي تمكن الطفل من أن يصبح رائد أعمال ناجح ومنها: مساعدة الطفل لتحديد الرغبات فى ضوء ما يريد فعله بالتحديد ووضع تصور للخطوات التنفيذية لأفكاره. التفكير بعمق نحو ما يمكننا تحقيقه بالحوار مع الطفل حول فكرته. توظيف فكره نحو إدراك مفهوم الكسب والخسارة .

خصائص الشخص الريادي:

ويشير (العثيم، 2012) إلى أن العوامل الرئيسية لنجاح رواد الأعمال تتطلب مهارات عدة تتمثل في: أن الريادي هو شخص تحركه الحاجة لإنجاز شيء ورغبة شديدة في إضافة شيء في الحياة، فهو الشخص القادر على تنظيم الأعمال وإدارتها، وتحمل المخاطرة لتحقيق الأرباح ، كما أنه يتمتع بصفات كالأخذ بالمبادرة الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، الاستقلالية، التخطيط، مستوى عال من الطاقة والمثابرة والالتزام ويقبل بالفشل والمخاطرة ، ، كما أنه يتمتع بالمهارات والخصائص الإدارية والنفسية والاجتماعية التي تؤهله لإيجاد شيء جديد ومبدع .

وبالتالي فإن الاتجاه نحو الريادية يعد بعدًا مهمًا فى تكوين شخصية الطفل وتعتبر من أهم محركات سلوكه. بجانب الأنشطة اليدوية التى ينتجها بنفسه واكسابه الاتجاهات الايجابية نحو الارتقاء بالذات وتمده بالثقة بالنفس والتي تعد أهم سمات الريادة . لذا من الضروري السعي نحو تغيير تفكيرنا ليتماشى مع متطلبات عقلية رواد الأعمال وتحفيزها منذ الصغر مما يؤهلنا لبناء طفل يتميز بالفكر الريادي ويمكنه من تنفيذ الأفكار الريادية على أرض الواقع.

ثانيًا: تفكير طفل الروضة بعقلية ريادية :

تفيد العديد من الأبحاث التربوية أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل هي الأكثر فاعلية في طريق تنمية قدراته الإبداعية فالأطفال الصّغار يفكّرون منذ ولادتهم إلا أن هذه الأفكار الأولى تعد بمثابة أفكاراً بدائية ترتكز على الأحاسيس . لأن الأطفال الصّغار ليست لديهم القدرة على تحديد كل ما يدركونه وتزداد قدراتهم العقلية بالتنبيه الحسي والتجارب. فالأطفال بين السنة الخامسة والسادسة كلما زاد اكتشافهم للعالم حولهم كلما زادت قدرتهم على التفكير بشكل رمزي يرتكز على الإبداع والخيال. (قطامي، يوسف، 2014).

مفهوم التفكير الريادي (Pioneering thinking):

ويعرف التفكير الريادي بأنه: " القدرة على تصميم أمر ما، أو إعطائه شكلاً او إنجازه بطريقه جديدة أو مختلفة" . (Caruang, A، 2000)

بينما يعرفه (Haidar ,J.I، 2012)" بأنه توجه فكري صوب البحث عن الفرص بمخاطر مدروسة تولد منافع تضمن إيجاد واستمرار المشروع.

كما تعرف مهارات التفكير الريادي على أنها مهارات (المخاطرة، المبادأة، الابداع، التفرد) التى تساعدهم في تنفيذ بعض الأعمال المتطورة والمتميزة .(سالم،2017)

مفهوم العقلية الريادية للطفل:

تعرف العقلية الريادية على أنها القدرة والاستعداد لخلق مشروع تجارى وادارته ومن ثم تطوره مع تحمل جميع المخاطر لتحقيق الربح . (الأحمدي، وفاء عيد، 2019)

أبعاد التفكير الريادي:

1. الإبداع (Creativity):

يعرف الإبداع بأنه عملية عقلية بشرية تتجه لإيجاد طرق ووسائل، وأفكار غاية في التفرد لينتج عنها عمل جديد غير مسبوق. فالإبداع موجود لدى كل طفل ويمكن تعليمه وتنميته كأي مهارة، فالأطفال يظهرون قدرًا كبيرًا من الإبداع، ويمكن ملاحظة بعض مظاهره من خلال برامج الأنشطة التي تتضمن الخيال، والأصالة، والإنتاجية، وحل المشكلات وصولًا لابتكار منتج ذي قيمة. (عويس، رزان، 2009).

فقد قام كل من GuitiNabavi, (Siri، , 2017),(Hedreen,2019 ، 2019) باستخلاص بعض الممارسات التي من شأنها تشكل عقلية الطفل الريادية من خلال تحليل بعض مقالات التي تناولت المفاهيم والمهارات التي قد تؤثر في بناء العقلية الريادية والتي يجب أن يتم تعليمها للطفل (الاستكشاف، التعاون، التفاؤل، المخاطرة، الاجتهاد، و خدمة الاخرين، تعزيز مستوى ثقة الطفل في صناعة القرار، التعلم من الفشل وتحويل المشكلة الى فرصة، رفع مستوى الفضول و الابتكار، وزيادة مستوى الفكر النقدي لديه، وتشجيعهم على التفكير في البدائل واقتراحها، ورفع مستوى مهارات الاتصال) .

إذا لابد أن تتسم عقلية المبدع بـ (المرونة، والابتكار، وحب الاستطلاع، وعدم الاستسلام، والنظرة البعيدة، والتعاطف، والثقة). التى تعزز عقلية الريادي بالابتكار ومهارات الحياة الإيجابية. وتؤكد أن الأطفال يفكرون بالفعل مثل رواد الأعمال عندما تزودهم بأداة أو لعبة ولا تخبرهم عن كيفية استخدامها، فإن البراعة والإبداع تكمن في قدرتهم على كيفية استخدامها .

(Hedreen ,Siri ,2019)،, 2017)Guiti (Nabavi,

بينما يشير (عاكف، لطفي،2010) إلى طبيعة العلاقة بين مفهومي الإبداع والريادة بأنها علاقة تكاملية يساعد كل منهما الآخر بالإضافة الى كونهما مصطلحان متداخلان مع بعضهم البعض . فيؤكد على أن من أهم خصائص تكامل بين الإبداع والريادة هي القيمة الابداعية

المضافة للمنتج التى من خلالها تتميز المنظمات عن بعضها البعض وتحقق المكانة الريادية في تقديم منتجاتها سواء كان المنتج سلعي أو خدماتي أو معلوماتي .

2. المبادأة (Proactiveness) :

فيذكر (Caruang, Al,2006I) أن المبادأة وهي المشاركة في مشاكل المستقبل والحاجات والتغيرات، ومدى تقديم منتجات جديدة وتكنولوجية وتقنيات إدارية . كما يشير على أنها هي القدرة على أخذ مخاطر عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة بالمؤسسات وهي تتضمن ثلاث عناصر أساسية:

1. إقرار ملاحقة او عدم ملاحقة المنافسين بالإبداع .
2. المفاضلة بين المحاولات الحقيقية هي النمو والإبداع والتطوير .
3. محاولة التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم .

ويؤكد Webster, James، 2015)) أن شعور الطفل بالاهتمام لمشروع أو فكره و السعي لتحقيق إنجاز محسوس يحرك فكر الطفل نحو المبادأة، ويولد لديه الرغبة نحو البناء. حيث أن تداعيات العمل الفكري ترجع فى الاساس لرغبة الطفل فى تقليد والديه من خلال ممارسة الأنشطة اليدوية . كما أن الطفل يقتنع أن أفضل الحالات تكون بطريقة غير مباشرة بفضل تشجيع الكبار ورضاهم عما يقوم به.

3.المخاطرة:

فيذكر(kevan,R، 2006) أن سلوك المخاطرة يرتبط بالإبداع والابتكار، وهما يشكلان جزءاً أساسياً من ترجمة الأفكار إلى واقع مدعوم بالثقة بالنفس، فكلما ازدادت الثقة بالقدرات الشخصية، كلما تمكن الفرد من التأثير على حصيلة قراراته، وازدادت استعداداته للمخاطرة. أو المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسواق والأخذ بعين الاعتبار ما يوجد في السوق من مخاطر، وتتمثل فى ضرورة الاختيار بين خيارين أو أكثر تكون النتائج المحتملة غير معروفة و تقترن المخاطرة بنجاح محتمل وبخسارة ممكنة، فكلما ازداد احتمال الخسارة أو الربح ازدادت حدة المخاطرة

ويتم تعزيز قدرة الطفل على المخاطرة من خلال:

- تدريبه على أن يكون لديه خطة بديلة لأي عمل يقوم به .
- تعزيز تفكيره نحو مخطط يتعلم كيف يستفيد من السلبيات ويقلل نسب المخاطرة .
- بناء عقلية المخاطرة المحسوبة لدى الأطفال أمر في غاية الأهمية و هي أحد مؤشرات النجاح .

فالطفل بطبيعته فضولي محب للمغامرة والاكتشاف والتجريب لذا يجب أن ينشأ الطفل على عقلية تحب المغامرة و المخاطرة المحسوبة تعتبر مهارة فكرية تجمع ما بين عدم

الخوف من المخاطرة، و في الوقت نفسه تعلم المهارات المصاحبة التي تجعل من هذه المخاطرة مخاطرة محسوبة يحتاجها لاحقاً في جميع جوانب حياته (Cassis ,Yusuf ،2005)).

بينما يضيف (Groth2015 ،) فى دراسته حول تأثير العواطف في عمليات تقييم المخاطر واتخاذ القرارات أثناء الممارسة الحرفية، أنه لحماية أنفسنا من مشاعر الاحباط والتغلب على خيبات الأمل نتيجة التعرض للفشل. حيث أن الفشل جزءًا لا يتجزأ من الابتكار والاستكشاف، لذا ترى أننا بحاجة إلى سياقات آمنة للفشل والتعامل مع العواطف المترتبة عليه نتيجة تقييم مخاطر وإمكانيات أفعالنا وتكلفة المواد المرتبطة بالتجارب المجسدة. التى تؤهلنا في إعادة التفاوض حول دوافعنا الأولية وأغراض النشاط الممارس . مما ينشط مركز المكافأة في عقولنا وتذكر أن أنشطة الطين الصلصالي تعد من الفرص الرائعة التى تسمح لمشاركة اليدين مع أجزاء كثيرة من عقولنا خلال تجاربه الحسية". "مثل اللمس، والاحساس بالفراغ ثلاثي الأبعاد للأشياء .

مبررات الحاجة الى غرس العقلية الريادية:

1. أن التعليم الريادي الناجح لا بد له من المزيج بين عاملين مهمين وهما الفرص الموجودة في البيئة ، والفرد الذي لديه روح الابتكار من أجل الاستفادة من هذه الفرص.

(Shane &Venta karaman, 2000 ,223).

2. تتركز العقلية الريادية على توظيف مجموعة واسعة من السياقات الشخصية والتنظيمية بما يجعل الطلاب قادرين على الابداع ، ولديهم ثقة في مساعيهم والتكيف مع اقتصاد السوق.

(Gibb, 2011, 152-153)

تكوين العقلية الريادية لدى طفل الروضة فطرية أم مكتسبة:-

إن الفكرة الريادية لا يمتلكها الطفل عن طريق الوراثة فليس الأمر فطرًيا بل هو مكتسب يأتي بالتعلم والتدريب . فعندما يفكر الجميع بالطريقة نفسها فهذا يعني أن لا أحد يفكر، فكم من رياديين في العالم عاشوا في ظروف بيئية صعبة، ولكنهم تحدوا تلك العوائق البيئية، وفكروا بطريقة مختلفة فتغلبوا على المحن والتحديات وحولوها إلى طموحات ونجاحات وصاروا روادا أضافوا قيمة جديدة فى حياتنا. بينما يتمثل مفهوم الفكرة الريادية في إنتاج ممارسات أفضل لطقوسنا اليومية ويمكننا القول: " أنها عملية تأسيس فكرة جديدة، أو تطوير فكرة قديمة بحيث يتم تلبية احتياجات المستهدفين من خلال هذه الفكرة ". (حسين، 2013).

ويوضَّح بلال السكارنة (2006) أن من أهم العوامل في نجاح عقلية الريادي الصغير هي الثقة بالنفس التى تؤهله للنجاح والانجاز في الإعمال لأن الثقة تنشط الجوانب الإدراكية والتصورية لديه فتجعله قادراً على تحويل إمكانياته إلى مشاريع ناجحة على أرض الواقع.

بينما أكد (قطامي، 2004 م) على أن الداعم الحقيقي لتكوين شخصية الطفل الريادي الصغير هي البيئة التى تعزز مفهوم الثقة بالنفس وتحفزه لمواجهة المشكلات، و اتخاذ القرارات، و مساعدته على ابداء الرأي وتفسيره دون تردد أو خوف من الرفض . كما يؤكد على أن الطفل

إذا أعطي الفرصة بأن يعمل في مجال يحبه و يتحكم في وقته و عمله، فسوف يخلق هذا فيه شخصاً مميزاً يحقق أهدافاً تعود عليه.

وتهدف دراسة خضر(2011) التي تناولت تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة أن النمو في القدرات العقلية للأطفال تحسن من قدراتهم على التفكير، فأسفرت نتائج الدراسة على أن الأطفال الذين خضعوا لبرامج تعتمد على استخدام الأعمال اليدوية يكتسبون أكثر من غيرهم مهارات حل المشكلات ويطورون معرفتهم أكثر من البرامج التقليدية، وأوصت الدراسة بأنه من المهم أن يقدم للطفل كمًا كبيرًا من الفعل أو الأداء للشيء الذى يقوم به وليس كمية كبيرة من المعلومات عنه فتعلم كيفية الوصول الى الاجابات أكثر أهمية من الاجابات نفسها . (خضر، نجوي بدر،2011)

تنمية مهارات العقلية الريادية لأطفال:

فتوضح (Jodie, Cook, 2010) فى مقالها حول "كيفية تربية الأطفال الرياديين على تصميم نمط الحياة. أن تنمية مهارات العقلية الريادية للطفل وتمكينه من ممارستها يتطلب:

1. تطوير اتجاه الطفل نحو كيفية رؤيته لقدراته الخاصة وما هي مكانته في المستقبل، وكيف يصوغ النجاح والفشل وكيف يتعامل بثقة مع المواقف الجديدة. يستطيع حينها أن يحدث تغيير إيجابي ذي قيمة.
2. تطوير المهارات مثل: مهارات تنظيم المشاريع على ممارسة عناصر العمل التي يستخدمها رواد الأعمال في كل وقت. وتشمل (التفاوض، واتخاذ القرارات، والقيادة، وخدمة العملاء والتفكير الإبداعي).
3. الاستفادة من الفرص المتاحة واستغلالها: من خلال اللعب وتجريب الأفكار التجارية ضمن بيئة آمنة وخالية من المخاطر. والتفاعل مع سيناريوهات لتجريب الفرص والتفكير بعقلية الاحتمال فتصبح أدمغتهم مدربة على البحث عن الفرص
4. تقديم فرص للتعلم والمحاكاة لنماذج يحتذى بها لرواد أعمال ومن خلال الحديث اليهم ومعرفة أسلوب حياتهم يمنح الأطفال أساسًا متينًا يمكنهم من خلاله فعل أي شيء يفكرون فيه . فيوضح أن النتائج أسفرت عن أطفالًا يرتدون بدلات و يعقدون اجتماعات في مجالس الإدارة، وأطفال يقفون وراء أكشاك عصير الليمون . مؤكدًا أنه ليس من المهم بدأ الطفل عملًا تجاريًا لكن المهم أن يقرر الطفل من تلقاء نفسه أن يبدأ العمل التجاري في مرحلة ما من حياته.

استراتيجيات تدريس الطفل التفكير بعقلية ريادية:

ويشير Glaveski, Steve، 2020)) مؤسس برنامج ريادة الأعمال للأطفال" Lemonade Stand" إلى أن استخدام استراتيجية سرد قصص تعد من أفضل الأساليب المناسبة للأطفال كسرد الاكتشافات العلمية أو عرض الخبرات الريادية الناجحة لرواد أعمال صغار مثل (ماديسون روبنسون ذات تصاميم لصنادل، ألينا مورس صاحبة منتج مصاصات الاسنان

بنكهات عضوية ....) وغيرها من المبادرات التى من شأنها أن تحفز فكر الطفل نحو إنتاج الأفكار الجديدة غير المسبوقة و توجيه نظره نحو تغييرات حاسمة فى اتجاهاتهم لما يريدون ابتكاره عندما يكبرون، وليس ما يريدون أن يكونوا عليه فى المستقبل.

بينما يشير , Rampton) (John,2018فى دراسته التى تناولت استراتيجيات تدريس الفكر الريادي للطفل، و التى تهدف الى تنوع طرق التدريس فى تطوير مهارات الفكر الريادي لدى الطفل منذ سن مبكرة ومنها:

.1الاجابة عن تساؤلات الطفل حول الفكرة الوليدة يساعده على بلورة الفكرة لديه .

2. تدريب الطفل على التأمل في التفاصيل الدقيقة لما يحيط به قد يلهمه بفكرة .

3. تنشيط تفكير الطفل ومعلوماته باستخدام مهارة العصف الذهنى لتجعله أكثر حماسًا.

4. التدريبات الذهنية ومناقشة الطفل وتحليل كل يستمع اليه أو يقرأه ممكن أن يولد لديه فكرة عميقة.

5. مساعدة الطفل في تسجيل الأفكار كما يتصورها.

لمحات تربوية في رعاية الطفل الريادي:-

بينما يؤكد بكار (2011) على أن تأسيس عقلية الطفل تحتاج إلى بعض الأساليب التربوية التي ينبغي مراعاتها عند تنشأة الطفل، ويؤكد أن الطفل لن يفكر ويدرك ويتخذ القرار اذا لم تعطيه الفرصة للاستقلالية والاعتماد على الذات . وتوليد الافكار لمواجهة الكثير من المشكلات اليومية من خلال التجربة والتكرار يتمكن من ترسيخ طريقة فهمه للحياة ولنفسه وللغير ويؤكد أن الطفل لا يبدع إلا إذا عاش فى بيئة تؤمن له الأمان والحرية وتساعده على التجريب والكشف عن الرؤى للأشياء بطرق متعددة. (بكار، عبد الكريم محمد الحسن،2011). وبالتالي فإن الأطفال يمكنهم تطوير إمكانياتهم الإبداعية من خلال التعلم والتمرس ليكونوا عادات تفكير أكثر إبداعاً .

وتشير (غيبة، وفاء أحمد،2017) بالرغم من كون الأسرة هي المعلم الأول في بداية حياة الطفل،إلا أنه يقع على عاتقها المسئولية . لذا على الإباء تزويد بيئة الطفل بالخبرات والأنشطة المحفزة نحو الفكر الريادي منذ الصغر خاصة في مجتمعاتنا التي نشأ فيها بعض الأطفال و هم غير مسؤولين أو محاسبين، و جميع طلباتهم مجابة، و تتحمل أسرهم المسؤولية الكاملة عن تمويلهم حتى يوم زواجهم ! مما عطل قدرتهم الفكرية و مهاراتهم العملية في أن يكون لهم شخصية مستقلة لذا يتطلب مراعاة الآتي:

1. بناء جسور الثقة: عن طريق التخطيط لبعض الأعمال الأسرية و إتاحة الفرصة لاتخاذ القرارات التي تجعله يشعر بمدى أهمية و قيمة تفكيره.
2. اللقب الإيجابي: مما يشعره بتميزه مثل (نبيه / عبقرينو / الماهر/ الخ).
3. معرض لمنتجات الطفل: من وسائل التعزيز و التشجيع و الاحتفاء بالطفل و بإنتاجه .

4. المشكلة و حلها: تبرز روح التحدي لدى الطفل و تجعله يخرج ما عنده من طاقات و أفكار مبتكره و حلول.
5. الضبط السلوكي لأن الشخصية الريادية ليست مخزية و لكنها تسعى للاكتشاف لذا ضرورة بعد الوالدين عن النقد المستمر و اتاحة الفرص للتجريب و تعلم الفرق بين الصواب و الخطأ.
6. الهوايات المفيدة التي تحفز عنده روح الريادة بصورة عملية (زراعة الزهور / تربية العصافير / صناعة الدمى / صناعة الحلويات).

مفاهيم ومهارات الفكر الريادي لطفل الروضة:

توضح (seetubtim، 2015) على أن هناك ممارسات من شأنها رفع مستوى مهارات الريادي الصغير وتنميتها بتحفيزه نحو الاتجاهات الإيجابية نحو عالم الادخار و المال و تدريبهم على طرق جمع المال بطرق مختلفة وحثهم على ممارسة مهارات البيع و التسويق، وتدريبهم على ممارسة المهارات الإدارية البسيطة كإدارة الوقت و إدارة المجموعة. التى تعد أحد أهم أساسيات عقلية رائد الاعمال .

بينما يؤكد التربويين على ضرورة اقحام الطفل في المسؤوليات المالية على وجه الخصوص لترسيخ مفهوم العقلية مسؤولة لديه والبعد عن الاتكالية والعقلية غير المسؤولة التي تلقي اللوم على غيرها والتي لا تتعرض للمحاسبة مما يقلل فرص الفكر العصامي لديه. وضرورة العمل على تطوير الفكر المستقبلي للأطفال كعملاء أو موظفين أو عمال في السوق العالمي مستقبلًا.

فقدمت المجموعة الاستشارية لبرامج الأطفال (2016) برنامجًا يهدف إلى تهيئة بيئة خصبة بالفكر الريادي مصممة بشكل يناسب الأطفال، حيث استهدف البرنامج الفئة العمرية من (11-14) سنة . وطبق البرنامج على عينة من(20) طفلا وطفلة، خلال 40 ساعة تدريبية ما بين عملية ونظرية مرتبطة بتطوير معارف الأطفال بدراسة الجدوى والمشاريع الصغيرة التى تؤهلهم للتعلم من النجاح والفشل، توجيه روح ريادة الأعمال لصالح المجتمع والبيئة. وتسفر النتائج على أن الأطفال الذين تلقون دروسًا عن ريادة الأعمال أصبحوا أكثر تركيزًا على الإنجازات الأكاديمية وممارسة المبادرات لإنشاء مشاريع ريادية مستقبلية ليصلوا بها إلى درجة من المهنية والإتقان تؤهلهم لأن يصبحوا رواد أعمال مؤثرين.

بينما توضح (Pruess (Angela,2020 , أن أهم المسببات في تكوين شخصية استقلالية لدى الطفل فى مقالها حول خصائص الطفل ذو الشخصية القوية وكيف تؤثر عليه في مرحلة البلوغ، أن الفضل فى تكوين العقلية الريادية لديه منذ سن مبكرة يرجع إلى فرصة اكتشاف ذاته وتوكيل المهام إليه، حيث يتمكن الطفل الاستقلالية والسعي لتحقيق الكثير من الاعمال والتخلص من العوائق والاهتمام الزائد أو حتى الاستخفاف بقدراته في الاستقلال بذاته أو الاستخافاف بقدرته على النجاح فى إمكانية تنفيذ أفكاره وجعلها أمرا ملموسًا تضيف جديدا في الحياة.

ويسعى البحث الحالي إلى أن يقدم تأصيلياً تحفيزياً تطبيقياً يساهم في صناعة طفل قادر على المساهمة في رؤية السعودية 2030 وتنشئته على العقلية المبدعة التى تهدف الى فتح آفاق تحاول القضاء على العقلية الاستهلاكية و العقلية التي تعتمد على الوظائف الحكومية فقط و تشارك في توسيع مصادر الدخل بطرق إبداعية .

منهجية البحث وأدواته:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه تم إعداد إجراءاته على النحو التالي:

أولًا: مجتمع البحث وعينته:

بلغ حجم عينة البحث (30) طفلًا وطفلة بالمستوى الثاني بالروضة وتتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات الملحقين بروضة(الثانية) التابعة لإدارة محافظة صبيا التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

ثانيًا: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي(التصميم التجريبي ذو العينة الواحدة)، لمناسبته لطبيعة البحث . باستخدام القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة التجريبية .لمعرفة أثر الأنشطة اليدوية (المتغير المستقل) في تهيئة التفكير الريادي لطفل الروضة بأبعادها (المتغير التابع).

ثالثًا: أدوات البحث:

بطاقة ملاحظة تهيئة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية:

هذا وقد مرت اعداد بطاقة الملاحظة حتى وصلت الى صورتها النهائية في عدد من الخطوات يمكن اجمالها فيما يلي:

الهدف من بطاقة الملاحظة:

1. تهدف هذه البطاقات الى قياس أداء طفل الروضة للتهيئة للتفكير بعقلية ريادي صغير.
2. استخدامها لتنفيذ منهجية الدراسة لقياس قبلي لما لدى عينة الدراسة من المفاهيم السابقة المرتبطة بمحتوى برنامج الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة تفكير الطفل .
3. استخدامها لقياس بعدى لمدى فاعلية برنامج الأنشطة بعد التطبيق .

وصف بطاقة الملاحظة:

تتكون البطاقة من (4) مهارات رئيسية لأبعاد التفكير الريادي لطفل الروضة . حيث تم وضع مجموعة من المحكمات في (50) عبارة، تمثل الممارسات الدالة على مهارات أبعاد التفكير الريادي لدى طفل الروضة وهي كالتالي:

البعد الأول: المبادأة و المبادرة : ويتضمن (11) عبارة تصف الأداء المتوقع للطفل

البعد الثاني: الحداثة والجدة في الأفكار ويتضمن (13) عبارة تصف الأداء المتوقع للطفل

البعد الثالث: الاستقلالية في الإنجاز: ويتضمن (7) عبارة تصف الأداء المتوقع للطفل

البعد الرابع: المخاطرة المحسوبة: ويتضمن (19) عبارة تصف الأداء المتوقع للطفل

تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة:

م	مستوى الأداء	التقدير الكمي
1	لا أداء للمهارة	1
2	أدى المهارة بشكل ناقص	2
3	أدى المهارة بشكل تام	3

هناك العديد من أساليب تقدير الدرجات في بطاقات الملاحظة ، وعلى ضوء المهارات التي تم تحديدها وصياغتها في صوره إجرائية ، قامت الباحثات بتحديد ثلاثة مستويات لدرجة أداء المهارة ، وتحديد التقدير الكمي الخاص بكل مستوى من المستويات الثلاثة. والجدول يوضح التقدير الكمي لمستويات أداء الروضة. وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية لطفل الروضة، والتي من خلالها يتم الحكم على أدائه فيما يتعلق بالمهارات داخل البطاقة.

حساب صدق بطاقة الملاحظة:

أولاً: صدق الملاحظين:

قامت الباحثات بعرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس والتربية و المناهج وطرق التدريس وعدد من معلمات الروضة والمشرفات التربويات من أجل: ابداء آرائهم حول مهارات أبعاد تهيئة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي ومعرفة مدى انتماء كل عبارة للبعد التابعة له، ومدى شمولها وصدقها ومناسبتها لأطفال الروضة . وبعد استطلاع آراء السادة المحكمين، تم اجراء التعديلات فى ضوء آراء المحكمين التى اجمعت على اكتمال بطاقة الملاحظة للتطبيق ومطابقتها لمهارات أبعاد التفكير وارتباطها بأهداف المحتوى التعليمي واقتصرت التعديلات على أعادة صياغة بعض العبارات و حذف بعضها وأصبحت بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية (50) عبارة موزعة على أربعة أبعاد لتهيئة التفكير طفل الروضة أبعاد بدلاً من ثلاثة أبعاد .

ثانيًا: الصدق البنائي:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة ملاحظة " لمهارات التفكير بعقلية ريادي لدى طفل الروضة " بعضها البعض وكذلك الدرجة الكلية للبطاقة وذلك بعد استبعاد درجة البعد من الدرجة الكلية على اعتبار أن باقي الأبعاد محكًا لهذا البعد، وتتضح المعاملات بالجدول التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة الملاحظة لمهارات التفكير الريادي لدى طفل الروضة:

محاور بطاقة الملاحظة	المبادأة	الحداثة و الجدة في الأفكار	الاستقلالية فى الانجاز	المخاطرة المحسوبة	الدرجة الكلية
المبادأة	-	0.624**	0.628**	0.575**	0.915**
الحداثة والجدة فى الأفكار		-	0.551**	0.512**	0.728**
الاستقلالية فى الانجاز				0.862**	0.841**
المخاطرة المحسوبة				-	0.728**

دالة عند مستوى 0.01، دالة عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 30=0.449.

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيًا بين محاور بطاقة الملاحظة لأبعاد التفكير الريادي لدى طفل الروضة بعضها ببعض و بين الدرجة الكلية للبطاقة، مما يشير إلى الصدق البنائي للبطاقة .

حساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الريادي لدى طفل الروضة:

ثبات بطاقة الملاحظة: طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات البطاقة وأبعادها باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية عددها (20) طفل من الروضة مرتين وذلك بفاصل زمني 15 يوما بهدف التأكد من صدق وثبات البطاقة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على البطاقة في التطبيقين الأول و الثانى حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول التالي كالآتي:

جدول(3) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة تهيئة التفكير الريادي لدى طفل الروضة وأبعادها

أبعاد التفكير الريادي	معامل الثبات
المبادأة	0.718
الحداثة في الأفكار	0.698
الاستقلالية فى الانجاز	0.826
المخاطرة المحسوبة	0.669
الدرجة الكلية	0.843

يتضح من نتائج الجدول السابق تمتع بطاقة ملاحظة " تهيئة التفكير الريادي لدى طفل الروضة وأبعادها" بمعاملات ثبات مرتفعة، مما يشير الى الاطمئنان إلى نتائجها .

ثالثًا: برنامج مهارات التفكير الريادي لطفل الروضة:

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج التجريبي إلى تهيئة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية، ويتحقق ذلك من خلال أهداف فرعية وهى: محور المبادأة، و محور الاستقلالية في الانجاز، و محمر الحداثة في الأفكار، و محور المخاطرة المحسوبة .

فلسفة البرنامج:

تعتمد فلسفة البرنامج على فلسفة الأنشطة اليدوية التي تتناول العديد من المهارات اليدوية التى تتناسب مع امكانيات الطفل كالقطع، واللصق، والتقليب، والعجن ومرتبطة باحتياجاته واهتماماته وإثارة دوافعه الذاتية وقدرته نحو التعلم الذى يتم من خلال تفاعل الطفل مع مختلف الخامات والمستهلكات البيئية .

تصميم محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج (64) نشاطًا اعتمدت على الخبرة التربوية والسلوكية الداعمة لمهارات التفكير الريادي لطفل الروضة، واعتمد البرنامج على أربعة محاور احتوت على الأنشطة اليدوية متعددة منها ما تمثل في الأعمال اليدوية الفردية مثل (صنع المقلمة، اعادة تدوير الإكسسوار، القناع الملون...) ومنها ما هو جماعي مثل (صناعة البيتزا، كشك الليمون، تجميل الكيك....) . وقد قامت الباحثات بتصميم أنشطة متنوعة فردية وجماعية ما بين قصصية للرواد البارزين، وفنية، مسرح العرائس، وموسيقية، وحلقات نقاش لجمع المعلومات المرتبطة بالمشروع اليدوي الجماعي. وتم استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة مثل العصف الذهني، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، المحاكاة ولعب الأدوار، الأداء العملي واستراتيجية بطاقة الوصف لمراحل اعداد النشاط اليدوي من اعداد الباحثات مرتبطة بنوع النشاط اليدوي . بالإضافة إلى استخدام أدوات ووسائل حسية مثل البطاقات المصورة والقصص والخامات البيئية .

تم تحديد المدى الزمنى للبرنامج وعدد الأنشطة والوقت الذى يستغرقه كل نشاط، وذلك من خلال طبيعة البرنامج، ويتكون من(24) نشاط تم تنفيذه بحيث يطبق على مدار (6) أسابيع بمعدل (4) أيام اسبوعيًا بعدد (2) أنشطة يومية بجانب المشروع اليدوي مدة كل نشاط ما بين (25 – 30) دقيقة .

أساليب تقويم البرنامج:

- تقويم قبلي: تم تطبيق أدوات البحث (بطاقة ملاحظة مهارات التفكير بعقلية ريادية) قبليًا على أطفال المجموعة التجريبية .
- تقويم مرحلي: من خلال تقييم خطوات العمل اليدوي في ضوء بطاقات وصفة العمل في صورة فردية وجماعية لكل نشاط بالبرنامج المستخدم في البحث الحالي .

- تقويم نهائي: تم تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة) بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج لمعرفة مدى تنمية تفكير طفل الروضة بعقلية ريادة (أي القياس البعدي).

صدق البرنامج:

وللتحقق من صدق محتوى البرنامج تم عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بغرض التأكد من معرفة مدى مناسبة أهداف ومحتوى أنشطة البرنامج والوسائل المستخدمة لمستويات الأطفال، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على محتوى البرنامج . ووجد نسبة اتفاق مرتفعة بين المحكمين حول البرنامج وأنشطته تراوحت ما بين (90% حتى 100%). حيث روعي في اختيار الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات أن تكون مناسبة لسن الاطفال وتتناسب مع الهدف منها مع ضرورة توفير عوامل الأمن والسلامة واخذ التدابير للحفاظ على سلامة الاطفال أثناء التعامل مع الأدوات والخامات .

رابعًا: التطبيق العملي للبحث:

1. تم تطبيق بطاقة الملاحظة لتهيئة تفكير طفل الروضة بعقلية ريادية على العينة الأساسية بالبحث وذلك للتحقق من مدى اعتدالية البيانات قبليًا والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء للقياس القبلي لتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية ن=30

م	أبعاد التفكير الريادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	المبادأة	13.40	1.40	3.601	- 0.142
2	الحداثة في الأفكار	14.46	0.73	14.98	- 0.445
3	الاستقلالية فى الانجاز	7.66	0.71	8.40	1.206
4	المخاطرة المحسوبة	21.03	1.86	20	0.668
5	الدرجة الكلية	56.68	3.60	104	-0.028

يتضح من جدول (4) أن قيم الانحرافات المعيارية أقل من قيم المتوسطات الحسابية وأن جميع قيم معاملات الالتواء قد انحصرت بين (±3) مما يدل على أن عينة البحث تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً بالنسبة لمحاور بطاقة الملاحظة قيد البحث.

2. تم تطبيق برنامج الأنشطة اليدوية على عينة البحث بروضة (الثانية) بمحافظة صبيا خلال الفصل الدراسي الثاني 1441 في الفترة من 2020/1/20 حتى 2020/3/5. وبعد الانتهاء تم التطبيق البعدي لأدوات البحث.

المعاملات الاحصائية:

تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج (spss) لتحديد المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل ارتباط سيبرمان واختبار "ت" ودرجة التباين ودرجة الحرية لتحديد اتجاه الدلالة لاستخراج النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً عرض نتائج الفرض الأول والذى ينص علي:-

توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (5.،) بين متوسطي درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تهيئة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية وأبعادها لصالح القياس البعدي (بعد تطبيق برنامج الأنشطة اليدوية لصالح القياس البعدي)

وللتحقق من صحة هذا الفرض وأبعاده تم مقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي وذلك على نتائج بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الريادي لدى طفل الروضة. باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Samples to Test Paired– للكشف على دلالة الفروق بين المتوسطات (باستخدام برنامج 21SPSS.v) ويوضح الجدول (6) التالي:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الريادي لدى طفل الروضة ومحاورها الفرعية

محاور البطاقة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المبادأة	القبلي	30	13.40	1.40	29	68.97	0.01
	البعدي	30	29.76	0.62			
الحداثة في الأفكار	القبلي	30	14.46	0.73	29	107.72	0.01
	البعدي	30	34.96	1.24			
الاستقلالية فى الانجاز	القبلي	30	7.66	0.71	29	83.50	0.01
	البعدي	30	18.80	0.76			
المخاطرة المحسوبة	القبلي	30	21.03	1.86	29	121.71	0.01
	البعدي	30	51.06	1.36			
الدرجة الكلية	القبلي	30	56.68	3.60	29	171.90	0.01
	البعدي	30	135.62	3.41			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة تهيئة تفكير طفل الروضة بعقلية ريادية، لوحظ أن متوسطات القياس البعدي أعلى من المتوسطات القبلية، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الاطفال في بعد الحداثة في الأفكار في التطبيق القبلي 14.46 بينما بلغت فالقياس البعدي 34.96 . كما بلغت فى بعد المخاطرة المحسوبة في التطبيق القبلي 21.03 بينما بلغت فالقياس البعدي. 51.06 وبلغت قيمة متوسط درجات الاطفال في بعد المبادأة فالتطبيق القبلي 13.40 بينما بلغت فالقياس البعدي 29.76 . وبلغت قيمة متوسط درجات الاطفال في بعد الاستقلالية في الانجاز في التطبيق القبلي 7.66 بينما بلغت فالقياس البعدي 18.80 وبلغت متوسط الدرجة الكلية على بطاقة ملاحظة تهيئة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية 56.68 في القياس القبلي بينما بلغت فالقياس البعدي 135.62 وقد أرجعت الباحثات ذلك الى استخدام الانشطة اليدوية وفاعليتها علي المجموعة التجريبية.

أن قيم (ت) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية وأبعادها الأربعة. وهذا يعني قبول الفرض الأول وفروعه.

حجم التأثير:

استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا "η 2" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: برنامج الانشطة المتكاملة على المتغير التابع وهو: بطاقة ملاحظة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية وأبعادها الأربعة. وباستخدام الاساليب الاحصائية لحساب قيمتي (η 2) جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (7):

أبعاد البطاقة	المبادأة	الحداثة و الجدة في الأفكار	الاستقلالية فى الانجاز	المخاطرة المحسوبة	الدرجة الكلية
قيمة ت	68.98	107.73	83.50	121.72	171.90
مربع ايتا "2n"	0.96	0.97	0.97	0.98	0.99
قيمة d	9.37	11.73	11.73	12.60	19.90
حجم التأثير	كبير	كبير	كبير	كبير	كبير

قيمة (d=0.2) (حجم التأثير صغير) وقيمة (d=0.5) (حجم التأثير متوسط) وقيمة (d=0.8) (حجم التأثير كبير) وبملاحظة كل قيمة من "2n" وقيمة ""d المقابلة لها ان حجم تأثير برنامج الأنشطة اليدوية كان كبيرًا فالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية ككل (19.90) وذلك لان قيمةd""أكبر من (0.8).

كما كان حجم تأثير برنامج الأنشطة اليدوية كبيرا فالمحاور الفرعية لبطاقة ملاحظة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية "المخاطرة المحسوسة (12.60). الحداثة في الأفكار (11.17) المبادأة (9.37) الاستقلالية في الانجاز (11.73).

يتضح من جدول رقم (7) أن حجم تأثير العامل المستقل (برنامج الأنشطة اليدوية) على المتغير التابع (التفكير بعقلية ريادية وأبعادها الفرعية) كبير. نظراً لأن قسمة (d) أكبر من (0.8) وهذه النتيجة تعنى أن 99%من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات التفكير بعقلية ريادية لدى طفل الروضة ككل) يعود إلى المتغير المستقل (برنامج الأنشطة اليدوية) كما يتضح تزايد في متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة تفكير طفل الروضة بعقلية ريادية ككل وأبعادها الفرعية. وهذا دليل واضح على أن الانشطة اليدوية كانت ذا أثر فعال في تحسن جوهري لمستوى تفكير الطفل بعقلية ريادي في مهارات(المبادأة، و الحداثة في الافكار، والاستقلالية في الانجاز، و المخاطرة المحسوبة) . وهذا يؤكد صحة الفرض وقبوله .

وبالتالي يمكن القول من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وكذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسات ((Jenny,2016، (Stephen,2017)،Audrey C) . ،2011) التى أكدت على تأثير الأنشطة اليدوية لما لها تأثيرًا كبيرًا وإيجابيًا وفعالًا في تنمية مهارات التفكير الريادي لدى طفل الروضة .

ثانيًا: عرض نتائج الفرض الثانى والذى ينص علي:-

والذي ينص على: يوجد تأثير فعال لبرنامج الأنشطة اليدوية المستخدم كمدخل لتهيئة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية وأبعاده (البعد المبادأة. والبعد الحداثة في الأفكار. البعد الاستقلالية في الانجاز. البعد المخاطرة المحسوسة) كما تقيسها بطاقة الملاحظة.

ولذلك قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك من خلال حساب درجات القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة وأبعادها والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (8) نسبة الكسب المعدل لبلاك لبطاقة ملاحظة تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادى

ابعاد البطاقة	النهاية العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب	الدلالة
المبادأة	33	13.40	29.76	1.33	فعال
الحداثة والجدة فى الأفكار	39	14.46	34.96	1.36	فعال
الاستقلالية فى الانجاز	21	7.66	18.80	1.37	فعال
المخاطرة المحسوبة	57	21.03	51.06	1.36	فعال
الدرجة الكلية	150	56.66	134.63	1.36	فعال

يتضح في نتائج الجدول السابق رقم (8) أن قيم نسبة الكسب المعدل لبلاك أكبر من 1.2وهي الحد الفاصل الذي حدده بلاك لكي تكون القيم دالة، وهذا يدل على أن لبرنامج الأنشطة اليدوية فعالية في تهيئة وتنمية تفكير طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية كما تقيسها

بطاقة الملاحظة. وتعزى هذه النتائج إلى أن الأنشطة اليدوية المختلفة التى تتمتع بمهارات متنوعة تتناسب مع الأطفال بجانب كونها من الأنشطة المحببة التى يستمتع بها الأطفال وتثير اهتماماتهم ودوافعهم نحو ممارسة مهارات التفكير الريادي . بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات تعلم فعالة وغير تقليدية نمت نظرة الأطفال وحفزت قدرتهم للتعامل مع الخامات المستهلكة وإعادة تصنيعها واتاحة الفرصة لهم للتفكير فيما يواجههم من تحديات تفرضها المواد المستخدمة أو المواقف الطارئة أثناء ممارسة العقل للعملية الإبداعية، للتغلب على المشكلات وحلها وتجاوز الأفكار المعتادة وصولاً إلى أفكار أكثر إبداعًا وفريدة وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض الثانى .

التوصيات و المقترحات:

يوصى البحث في ضوء النتائج التي توصل إليها بما يلى:

1. ضرورة تطوير المناهج المقدمة لطفل الروضة في ضوء إبراز مهارات ريادة الأعمال المؤثرة في تكوين شخصية الطفل بما تتوافق مع المتغيرات المجتمعية التي تحيط به وتشكل فكره.
2. إعداد برامج الأنشطة اليدوية والأدلة الإرشادية للقائمين على تعليم طفل الروضة وتستهدف تعزيز مهارات التفكير بعقلية ريادية.
3. اقامة مشاريع ومبادرات مجتمعية في الروضات صغيرة للأطفال مثل مهنتي مستقبلياً (التاجر الصغير...) بالتعاون مع أولياء الأمور والمؤسسات بالمجتمع المحلى لنشر ثقافة المواطنة المسئولة وريادة الأعمال.
4. اعداد مشروع تطبيقي للبحث لتدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف الأعمال اليدوية للطفل وكيفية استثمارها في اكسابه مهارات التفكير الريادي وادارة الأعمال و القيم المختلفة.
5. ضرورة تبنى برامج الأطفال بالقنوات الفضائية المختلفة وقنوات الأطفال المتخصصة عرض نماذج من رواد الأعمال بشكل مشوق لتعزيز الفكر الريادي لديهم.

المقترحات:

يقترح البحث دراسات أخرى مكملة له فى المجال من أهمها:

1. اجراء البحوث والدراسات المرتبطة بمرحلة الروضة لتطوير مناهج الطفولة المبكرة في ضوء المتغيرات العالمية لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل الريادية مثل دراسة:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية المشروع ودورها في تنمية بعض مهارات الفكر الريادي لطفل الروضة.
- فاعلية تأثير الحكايات الشعبية كمدخل لإكساب مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.

- تقويم أنشطة منهج الروضة لمعرفة تأثيرها لتحسين مستوى عقلية الطفل الريادية بمرحلة ما قبل المدرسة .

- أثر مسرح العرائس في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة.

2. تصميم برمجيات قائمة على روضة افتراضية خاصة بالطفل تتبنى فكرة عرض قصص نجاح الرياديين .

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

ابـراهيم، هبـه كمـال عبـد اللطيـف وآخـرون (2017) برنـامج قـائم على المـدخل البيئي لتنميـة الابـداع لـدى تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة. جامعـة القـاهرة، معهـد الدراسـات والبحـوث التربوية، مجلة العلوم التربوية، ع3. ج2.

أحمد، نجلاء فتحي سيد(2014) . "فعالية استخدام الانشطة اليدوية في إكساب طفل الروضة مفـاهيم الاسـتدلال و بعـض المفـاهيم الرياضـية فـي ضـوء نظريـة الـذكاءات المتعددة." مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات مج17، ع5 (2014): 220 - 226.

الأغـا، وفيـق حلمى (2009) . الريـادة فى الـشركات العربيـة بمنظـور اسـتراتيجي، مجلـة جامعـة الأزهـر، سلسلة العلـوم الإنـسانية . مج (1) ع(11)، كليـة الاقتـصاد والعلـوم الاداريـة، الجامعة الاسلامية بغزة.

بكـار، عبـد الكـريم محمـد الحـسن (2011) تأسـيس عقليـة الطفـل، ط5، دار وجـوه للنـشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض

توفيـق، رؤوف عزمـي (2001): فعاليـة برنـامج مقترح بالمعايـشة على تنميـة بعـض المفـاهيم والمهـارات اليدويـة لـدى تلاميـذ الـصفين الرابـع والخـامس الابتـدائي، مـؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربـوي، المركـز القـومي للبحـوث التربويـة والتنميـة وكليـة التربيـة، جامعة عين شمس . ج1، ص 415 .

حـسين، ميـسون علي (2013) الريـادة فى منظمـات الأعمـال والاشـارة الى تجربـة بعـض الـدول . مجلة جامعة بابل، مجلة العلوم الانسانية، مجلد 21، عدد2.

خضر، نجوي بدر (2011) أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة " دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات فى مدينة دمشق "، مجلة دمشق، م 27، كلية التربية، جامعة دمشق، ص 498 -500.

زايد، منى حلمى (2020) فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة . مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.مج98، ع3، ص104:69.

سالم، هيام مصطفى عبد الله.. (2017). تصور مقترح لتضمين زيادة الاعمال في مقرر الاشغال الفنيـة لتنميـة مهـارات التفكير الريـادي لإنتـاج مـشروع متنـاهي الـصغر لـدى طـلاب الاقتصاد المنزلي . مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية. ع. 4، ج. 1، 2017. ص 86-120

السيد، رباب محمد و ابراهيم، شيماء محمد (2010): فعالية تدريب رواد المدارس الحقلية لإكساب بعض المهارات اليدوية وقياس اتجاهاتهم نحو دور مؤسسات التربية النوعية فى المشاركة المجتمعية . المؤتمر السنوي (العربي الخامس – الدولي الثانى) الاتجاهات الحديثة فى تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي فى مؤسسات التعليم النوعي فى مصر والعلم العربي، ابريل، مج 4، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية .

الشميرى، أحمد، المبيرك، ووفاء (2011) . ريادة الأعمال، ط2، الرياض، مكتبة الشقري .

شيب، نادية (1990): النشطة اليدوية فى المدرسة الابتدائية، التربية، ع 93، قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم .

صلاح صالح معمار وآخرون (2019): ريادة العمال للصغار . مركز ديبونو لتعليم التفكير .عمان، الأردن.

الطاهر، سحر رؤوف سعيد(2011) مقالة عن " الاعمال اليدوية ". كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.

عبد المجيد، مروان عمران 2013) تأثير الفنون على تنمية القدرات العقلية للأطفال، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الكلية العلمية للتصميم، مسقط.

علواني، محمد (2018): ريادة الأعمال..ورؤية2030، مجلة رواد الأعمال، وكالة سواحل الجزيرة لإعلام ريادة الأعمال. https://www.rowadalaamal.com/?p=22101

عويس، رزان (2009): فاعلية برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة " دراسة شبة تجريبية على معلمات رياض الأطفال محافظة دمشق وأطفالها من الفئة العمرية الثالثة من (5-6) سنوات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

غيبة، وفاء أحمد(2017) من الصفر الى الفخر " كيف تربين أبنًا مميزًا" . دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض .

فرماوى، محمد فرماوى (1995) المهارات اليدوية والعينية فى رياض الأطفال، دار الكتب، القاهرة.

المجموعة الاستشارية برامج للأطفال (2016) من اجل تنمية مهاراتهم الابداعية والرقمية و ريادة اعمال الاطفال.

محمود، عماد عبداللطيف (2017): التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي، مجلة دراسات فى التعليم الجامعي، جامعة سوهاج، ع 37.

المنصوري،عبدالرحمن (2019): ريادة الأعمال ثقافة عالمية وتأثيرها قوي على المؤشرات الاقتصادية: البرنامج الثقافي لسوق عكاظ. مؤسسة المدينة للصحافة والنشر. https://www.al-madina.com/article/647012

نصار، أنور شحادة (2018). تقييم دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق العمل الريادي. مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، ع 5،ص 418:541

الهنيدي، منال عبد الفتاح عبد الحميد و حجازي سناء محمد نصر (2007): المهارات اليدوية والفنية كاستراتيجية مقترحة لتنمية الذكاءات المتعددة لطفل الروضة . جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج 10، ع 36، ص 175:216.

الهنيدي، منال عبد الفتاح عبد الحميد (2000): المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الحس الجمالي لطفل ما قبل المدرسة، جامعة حلوان، كلية التربية، مج 6، ع3.

يوسف محمد قطامي (2014) تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Audrey C. Rule (2011), Creative Product Problem-Solving Game: Exploring Torrance's Creative Strengths by Making an Object from a Set of Given Materials, University of Northern Iowa ,P: 22

Belcastro, S. M. & Yackel, C. (2008), Making mathematics with needlework. AK Peters Ltd, Wellesley, MA. Retrieved on December 18th, 2016 from:

Dweck, C. (2006)., Mindset: The new psychology of success. New York: Random House.

http://www.crcnetbase.com/doi/pdf/10.1201/b10652-1

Frantz, Dana & Recchia ,Susan (2013), Parent Perspectives on How a child - centered preschool Experience Shapes children's Navigation of kindergarten . Early childhood Research &practice .v15, N1. Http:ecrp.uiuc.edu/v15n1recchia/html.

Fancsali, Stephen E.; Yudelson, Michael V.; Berman, Susan R.; Ritter, Steven (2018), Intelligent Instructional Hand Offs, International Educational Data Mining Society, Paper presented at the International Conference on Educational Data Mining (EDM) 11th, Raleigh, NC, Jul 16-20.

Glaveski, Steve (2020) ,Asuccess story in teaching children entrepreneurship. https://www.collectivecampus.io/blog/lemonade-stand-a-success -story -in-teaching-children-entrepreneurship.

Guiti, Nabavi (2017), 5 Strategies to Foster Entrepreneurial Mindset in Children, startup wonder.

https://www.startupwonder.com/5-strategies-to-foster-entrepreneurial mindset-in-children.

Groth, C. (2015)., Emotions in risk-assessment and decision-making processes during craft practice. Journal of . Research Practice, 11(2), article M5

Hedreen, Siri (2019) ,Why Kids Should Be Taught to Have an Entrepreneurial Mindset, student and Edinburgh Festivals Magazine https://www.business.com/articles/kids-should-be-taught-to-think-like-entrepreneurs/

Jenny Evolution (2016), what are the benefits of arts and crafts for kids?,

March 16, 2016 at 12:13 pmhttps:// mommyevolution. Com /what-are-the-benefits-of- arts-crafts- for-kids/

Jodie, Cook (2020) ,How To Raise Entrepreneurial Kids, Jul 13, 2020,03:30am EDT ,

https://www.forbes.com/sites/jodiecook/2020/07/13/how-to-raise-entrepreneurial-kids

Kathryn Hatter(2014), "What Are the Benefits of Arts & Crafts for Children?.

www.livestrong.com, Retrieved 20-12-2017. Edited

Kay , Baker (2013),The Significance of the Hand for the Elementary Years The NAMTA Journal , Vol. 38, No. 2 , Spring 2013 .

Kola.Olusanya (2005), Free choice environmental education: understanding where children learn outside of school. Environmental Education Research,11(3) 279-300.

Little, Michael H., Cohen-Vogel, Lora (2016) ,Too Much Too Soon? An Analysis of the Discourses Used by Policy Advocates in the Debate over Kindergarten, Education Policy Analysis Archives, v24 n106 spec is Oct 2016.

Michaelidou, Anna (2015), The Importance of Arts and Crafts in Child Development. First Tutors: Arts & Crafts,unitedkingdom.

https://www.firsttutors.com/uk/art/blog/2015/12/the-importance-of-arts-and-crafts- in child-development..

Minna Huotilainen, Mimmu Rankanen, Camilla Groth, Pirita Seitamaa-Hakkarainen and Maarit Mäkelä (2018), Why our brains love arts and crafts, Vol.11 Nr.2, Art 1 www.FormAkademisk.org.

Mohammad Ayyub (2017) Effects of Physical Activity on Motor Skills and Cognitive Development in Early Childhood: A Systematic Review, H.-X. Wang ,Article ID 2760716 ,13 p , https://doi.org/10.1155/2017/2760716

Pat Ludick (2013): The Work of the Hand, The NAMTA Journal • Vol. 38, No. 2

Pruess, Angela (2020) ,10 Strong Willed Child Characteristics and How They'll Pay off in Adulthood, https://parentswithconfidence.com/strong-willed-child-characteristics/

Rampton ,John (2018) ,Ways to Teach Your Kids Entrepreneurship Early in Life. Business Tips ,Thursday, November 15th. https://www.calendar.com/blog/9-ways-to-teach-your-kids-entrepreneurship-early-in-life/

Reeves ,Stephen (2017), What are the Benefits of Arts and Crafts for Kids.

https://www.knittersagainstbush.com/benefits-arts-crafts-kids

Seitamaa-Hakkarainen, P., Huotilainen, M., Mäkelä, M. Groth, C. & Hakkarainen, K. (2016) How can neuroscience help to understand design and craft activity? The promise of cognitive . Neuro science in design studies. FORMakademisk, 9(1), Article 3, 1–16.

Soholt, Polli .(2013) ,Practical Life for the Older Children in the Casa.

NAMTA Journal, v38 n2 p57-65.

Thorstinsson, GISLI (2012): The Intelligence OF The Hands: Studying The Orgine OFPEDAGOGICAL CRAFT EDUCATION, University of Iceland, ARTICLE in i-manager's Journal on Educational Psychology, Vol. 5lNo. 3 November 2011 - January 2012.

Webster, James (2015) , Practical Life from the Second Plane to Third Plane: Orientation to History and Social Organization NAMTA Journal, v40 n3 p77-91